١١٠٠ ـ درة بنت أبـي لهب

١٥٨٩٨ ـ ١ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ. قَالَتْ:

«كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: ٱئْتُونِي بِوَضُوءٍ، فَسَأَلْتُ فَٱبْتَدَرْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ الْكُوزَ. قَالَتْ: فَبَدَرْتُهَا فَأَخَذْتُهُ أَنَا، فَتَوَضَّأَ، فَرَفَعَ طَرْفَهُ، أَوْ عَيْنَهُ، أَوْ بَصَرَهُ، إِلَيَّ. فَقَالَ: أَنْتِ مِنِّي وَأَنَا مِنْكِ. قَالَتْ: فَأُتِيَ بِرَجُلٍ. فَقَالَ: مَا أَنَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي. قَالَتْ: وَكَانَ سَأَلَهُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: أَفْقَهُهُمْ فِي دِينِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلُهُمْ لِرَحِمِهِ.».

وذكر فيه شريك شيئين آخرين لم أحفظهما.

أخرجه أحمد ٦/٦٨ و٤٣١ قال: حدثنا أسود بن عامر. قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة فذكره.

● أخرجه أحمد ٦/٤٣٢ قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك. قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن زوج درة بنت أبي لهب عن درة بنت أبي لهب. قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ، وهو على المنبر. فقال: يارسول الله أي الناس خير. فقال ﷺ خير الناس اقرؤهم واتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم.